كليـــة طـــب وايـــل كورنيـــل في قطـــر
Weill Cornell Medical College in Qatar

عضو في مؤسسة قطر

بيان صحفي

في دراسة جديدة حول مواقع الويب الصحية على الانترنت
قطر تحتل المرتبة الأولى على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي

الدوحة – 16 فبراير 2015: نشر باحثون أول دراسة تحليلية شاملة تناولت معلومات مواقع الويب الصحية على شبكة الانترنت لدول مجلس التعاون الخليجي. وصدرت هذه الدراسة تحت عنوان "تصنيف ومصداقية مواقع الويب الصحية على شبكة الانترنت لدول مجلس التعاون الخليجي" في دورية منظمة الصحة العالمية "المجلة الصحية لشرق المتوسط"، حيث فازت الدراسة بجائزة أفضل منحة بحثية طلابية من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي في إطار برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين.

تناولت هذه الدراسة التي بدأت في عام 2012 واستمرت لغاية 2014 جميع مواقع الويب الصحية العاملة على شبكة الانترنت على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي. ويبلغ عدد هذه المواقع 925 موقعاً في كل من البحرين، سلطنة عمان، الكويت، قطر، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، ثم قامت بتصنيف المعلومات المعروضة فيها.

وأُجريت هذه الدراسة برئاسة كل من الدكتور ألان ويبر استاذ اللغة الانكليزية المشارك في برنامج ما قبل الطب، والدكتور محمد فيرجي أستاذ طب الأسرة في كلية طب وايل كورنيل في قطر. كما ضمّ فريق الباحثين ثلاث طالبات من السنة الثالثة في برنامج الطب وهن زهرة رحمن وفاطمة أمير الدين ونادين الباز.

أعد مؤلفو هذه الدراسة قائمة مراجعة مبتكرة ارتكزت على معايير جودة المواقع الإلكترونية المعتمدة من قبل منظمات عالمية مثل مؤسسة الصحة على شبكة الانترنت (HON). وهدفت هذه القائمة إلى التحقق ما إذا كانت هذه المواقع تحتوي على معلومات أساسية مثل سياسة الخصوصية، السياسة الإعلانية، التواريخ الحديثة، وما إذا كانت تحدد مصادر المعلومات وتسندها إلى كوادر طبية مؤهلة، وغيرها من المعلومات الهامة التي يتوجب توافرها لمساعدة المستهلك على التأكد من دقة المعلومات المنشورة في الموقع وصحتها.

إدارة الاتصال
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد ٢٤١٤٤
الدوحة، قطر

نسرين محمد الرفاعي
الرئيس التنفيذي للاتصال
هاتف: ٤٤٩٢٨٦٥٠ ٩٧٤+
فاكس: ٤٤٩٢٨٤٤٤ ٩٧٤ +
nma2005@qatar-med.cornell.edu

وقد سجّلت قطر نتائج مرتفعة من حيث جهوزيتها في مجال الصحة الإلكترونية وجودة مواقعها الطبية. وفي 8 من أصل 10 فئات تعنى بالجودة، حصلت المواقع القطرية على نقاط تجاوزت معدّل دول مجلس التعاون الخليجي التي خضعت لتقييم مؤلفي الدراسة. وبالرغم من هذه النتائج الإيجابية، حذّر كل من الدكتور ويبر والدكتور فيرجي من وجود نواقص هامة في المواقع الطبية في قطر وسائر دول مجلس التعاون الخليجي يجب التوقف عندها ومعالجتها، وبوجه أخصّ:

- تحديد تاريخ المعلومات الطبية التقنية والإفصاح عن مصدرها ومؤهلات مؤلفها.
- توافر المواقع الإلكترونية بلغات غير الانجليزية والعربية نظراً لارتفاع عدد الوافدين الآسيويين في منطقة الخليج.
- الإفصاح بوضوح عن برامج الرعاية وملكية الموقع وسياساته الإعلانية.
- تطبيق سياسات الخصوصية وأمن المعلومات والإفصاح عنها.

وأكّد فريق الباحثين أن قطر تتمتع اليوم بمكانة فريدة تتيح لها الاضطلاع بدور ريادي في مجال المعلومات الصحية المتوافرة في مواقع دول المنطقة على شبكة الانترنت. فارتفاع معدلات الاتصال بالانترنت فائق السرعة ومدى انتشار استخدام الانترنت بين عموم السكان في قطر، فضلاً عن التحديثات المخطط لها للارتقاء بالبنية التحتية الخاصة بالنطاق العريض (البرودباند) وإقبال الشباب على استخدام التكنولوجيا والتحسينات التي يشهدها القطاع الصحي، هي جميعها عوامل قيّمة من شأنها دعم مسيرة تطوير الصحة الإلكترونية مستقبلاً في قطر.

إلى جانب هذا، قام فريق الباحثين بإعداد ونشر مجموعة من الكتيبات المتعلقة بالصحة العامة باللغتين العربية والانكليزية حرصاً على مساعدة القطريين على تقييم المعلومات الطبية المتوافرة على شبكة الانترنت واستخدام المواقع الإلكترونية المعنية بالصحة بشكل آمن، وقد تمّ توزيع هذه الكتيبات في جميع المرافق الصحية العامة في الدوحة.

وفي هذا الإطار، قال الدكتور ويبر: "مع نضوج البنية التحتية لشبكة الانترنت في المنطقة، والإلمام الواسع لسكان دول مجلس التعاون الخليجي بالصحة، ستتمكن الصحة الإلكترونية من توفير معلومات صحية دقيقة وحديثة للمرضى إلى جانب نصائح أطبائهم، فضلاً عن تزويد الكوادر الطبية بالمعلومات الفنية ذات الصلة. وبالرغم من أن هذه الدراسة قد كشفت عن أوجه قصور معينة في المواقع الصحية على شبكة الانترنت لدول مجلس التعاون الخليجي، تستطيع الجهات الحكومية وأصحاب المواقع الإلكترونية معالجة هذه المسائل من خلال اعتماد قوانين جديدة وتطوير المواقع الإلكترونية على نحو أفضل".

من جهته، أضاف الدكتور فيرجي قائلاً: "أصبح القطاع الصحي ضمن أولويات الخطط التي وضعتها حكومات دول مجلس التعاون الخليجي في ظلّ الإيرادات الجديدة التي حققتها من النفط والغاز الطبيعي وساهمت في دعم نظام صحي للجميع عالي الجودة وإيجاد موارد جديدة. وبالرغم من تزايد إقبال المرضى على المواقع الصحية في شبكة الانترنت بحثاً عن معلومات طبية، إلا أن الطبيب يجب أن يبقى مصدر المعلومات الأول في ما يتعلق بالمسائل الطبية. كما أنه يتعين على

الطبيب والموقع الإلكتروني منح المريض أفضل المعلومات المتاحة بدون انحياز أو تبعية لجهة تجارية معينة وبمنأى عن أي تضارب محتمل في المصالح".

- انتهى -

التعليق على الصورة:
من اليسار إلى اليمين: زهرة رحمن، نادين الباز، الدكتور محمد فيرجي، فاطمة أمير الدين والدكتور ألان ويبر

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر
تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملاً يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي. تسعى كلية طب وايل كورنيل في قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

www.qatar-med.cornell.edu

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:
حنان اللقيس
مدير إعلامي
كلية طب وايل كورنيل في قطر
جوال: 55536564 974+
مباشر: 44928661 974+
hyl2004@qatar-med.cornell.edu